اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنّما حُرّك آخرها لئلا يلتقي ساكنان فأمّا من ضمّها فله في ذلك وجهان .

أحدهما أنّها أشبهت قبلُ وبعدُ في وقوعها على كلّ الجهات وأبعاضِها فأُلحقت بهما .

والثاني أنّ معظمَ أسماءِ الأمكنةِ مُعْرَبٌ يتّضح بالمفرد فلمّا خالفت أخواتها قوّيتْ بأنْ بُنيت على الضمّ تنبيهاً على أنّ حقّها الإعراب ومن العربِ العربِ مَنْ يَبْنيها على الفتح طلبا للخفة ومنهم من يبنيها على الكسر وهو الأصلُ في التقاء الساكنين